

معجم البلدان

نظرت وصحبتني بقصور حجر بعجلى الطرف عابرة الحجاج إلى طعن الفضيلة طالعات خلال الرمل واردة الهماج وتحتي من بنات العود نقض أضر بطرقه سير الدياجي قال أبو زياد الهماج مياه في نهى تربة وقد ذكر .

الهامامين بضم أوله تثنية همام الثلج وهو ما سال من مائه إذا ذاب والهمام من أسماء الملوك لعظم همتهم موضع في شعر الأعشى ومنا امرؤ يوم الهامامين ماجد بجو نطاع يوم تجنى جناتها .

الهامامية بلدة من نواحي واسط بينها وبين خوزستان لها نهر يأخذ من دجلة منسوبة إلى همام الدولة منصور بن دبيس بن عفيف الأسدي وليس هذا بصاحب الحلة المزيدية هؤلاء أمراء تلك النواحي في أيام بني مزيد أيضا .

همانية قرية كبيرة كالبلدة بين بغداد والنعمانية في وسط البرية ليس بقربها شيء من العمارات وهي في ضفة دجلة وقد نسب إليها قوم من الكتاب الأعيان والنسبة إليها هماني وربما قيل هماني بغير ألف .

الهمج بالتحريك والجيم الهمج في كلام العرب البعوض والهمج الجوع ثم يقال لأردال الناس همج والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى .

همد بفتحيتين ودال قال ابن السكيت همد الثوب يهدم همدا إذا بلي ماء لبني ضبة .

همذان بالتحريك والذال معجمة وآخره نون في الإقليم الرابع وطولها من جهة المغرب ثلاث وسبعون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة قال هشام بن الكلبي همذان سميت بهمذان بن الفلوج بن سام بن نوح عليه السلام وهمذان وأصبيهان أخوان بنى كل واحد منهما بلدة ووجد في بعض كتب السريانيين في أخبار الملوك والبلدان إن الذي بنى همذان يقال له كرميس بن حليمون وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان إنما كان نادمه ومعناه المحبوبة وروي عن شعبة أنه قال الجبال عسكر وهمذان معمعتها وهي أعذبها ماء وأطيبها هواء وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان في جمادى الأولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب هـ وكان الذي فتحها المغيرة بن شعبة في سنة 42 من الهجرة وفي آخر وجه المغيرة بن شعبة وهو عامل عمر بن الخطاب على الكوفة بعد عزل عمار بن ياسر عنها جرير بن عبد الله البجلي إلى همذان في سنة 32 فقاتله أهلها وأصابت عينه بسهم فقال أحتسبها عند الله الذي زين بها وجهي ونور لي ما شاء ثم سلبنيها في سبيله وجرى أمر همذان على مثل ما جرى عليه أمر نهاوند وذلك في آخر سنة 32 وغلب على أرضها قسرا وضمها المغيرة إلى كثير بن شهاب والي الدينور وإليه ينسب

قصر كثير في نواحي الدينور وقال بعض علماء الفرس كان همذان أكبر مدينة بالجبال وكانت أربعة فراسخ في مثلها طولها من الجبل إلى قرية يقال لها زينوا باد وكان صنف التجار بها وصنف الصيارف بسنجا باد وكان القصر الخراب الذي بسنجا باد تكون فيه الخزائن والأموال وكان صنف البزازين في قرية يقال لها برشيقان فيقال إن بخت نصر بعث إليها قائدا